كما في العبنشي ونص عليه الدماميني على المغني ومواد
الازهرية ومن فساد الزمان اني قررت حال قراتي
الشيخ خالد على الاجرومية سنة اربع وسبعين
بعد المائة والالف ان الاعراب يطلق على التطبيق
المذكور وانه هو المراد في نحو اعرب جاء زيد فينصب
على المركب ليس الا فسمعه بعض اهل العلم الازهري
فاستغربه وشدد على النكير فيه فصار يتحدث به
في المجالس حتى بلغني واعجب منه ان بعض كبر المشايخ
الروسا في الازهر انكره ايضا حين عرضت عليه الواقعة
فانا لله وانا اليه راجعون ثم لما عرضت المسالة على
غير واحد من الدارقين وافقني عليه فلله الحمد
قوله الكلمة قول مفرد ال في الكلمة للحقيقة والماهية
كما هو الغالب عندنا في كل محدود وقوله قول مفرد خبر
عن الكلمة صورة وليس القصد الاخبار بالمفرد — الكلمة
ان الحد مع المحدود لا حكم فيه لانه انما جيء به لا
للتفسير لا لان يحكم به كيف والشيء قبل حده مجهول
والقصد به فرع عن المقصود فقولك الانسان حيوان
ناطق في قوة الانسان اي الحيوان الناطق وليس
القصد انك مقصود الانسان بوجه ما فتحكم لك
عليه بانه حيوان ناطق والاصح قولهم القول
الشارح يفيد المقصود ثم قوله قول قال الفاكهي

في شرح

في شرح هذا المتن هو كالجنس قلت هو مبني على قول
بعضهم الامور الاصطلاحية اعتبارية لا تعلم حقيقتها
في الواقع فتعاريفها رسمية لجواز انها غير ذاتياتها
اي والجنس حقيقة انما هو في الذاتيات لكن اوضحنا
رده في كتابة الازهرية بما قال القطب الرازي في شرح
الشمسية انه ليس حقيقة الامور الاصطلاحية
الا ما عينها لها اهل الاصطلاح واعتبروها ذاتها
كما انه ليس حقيقة الانسان الا ما وضعه الواضع
فهي حدود جزما فالقول جنس حقيقة والمفرد فصل
على ان الجزم بالرسمية لا ينتجه عدم العلم بالحقيقة
لجواز انه الحقيقة ثم انه لم يقل قول لخ ليطابق
كلمة لانه شرط موافقة الخبر للمبتدا ان يكون مشتقا
او مؤولا به رافعا لضمير المبتدا لا يستوي فيه
المذكر والمونث وقول هذا جامد وليس مؤولا بالمشتق
لانه صار عندهم اسما للفظ المستعمل كما ان رجلا
اسم للذكر من بني آدم ولا يقصدون انه مؤول
بالمقول بمعنى ذات وقع عليها القول وان كان هو
المعنى الاصلي وكذا المفرد صار عندهم اسما للمعنا كان
المعلوم فلم يبقيا على معناهما الوضعي سلمنا ذلك
فالمصدر ولو اول بوصف يخبر به عن المذكر والمونث
الواحد والمتعدد فهو مما يستوي فيه المذكر والمونث

Copyright © King Saud University